

**القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية
الشاملة (دراسة تحليلية)**

**News Values in Comprehensive Arab
Electronic Journalism
(An Analytical Study))**

أ.م.د. عقيل هايس عبد الغفور

Asst. Prof. Dr. Aqeel Hayis Abdul Ghafour

جامعة الأنبار / كلية الآداب

University of Anbar / College of Arts

E-mail: aqeel.hayis@uoanbar.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0002-9329-361X>

الكلمات المفتاحية: القيم الإخبارية، الصحافة الإلكترونية، الصحافة الشاملة.

Keywords: News Values, Electronic Journalism, Comprehensive Journalism.

المخلص

تناول البحث القيم الخبرية في الصحافة الرقمية الحديثة من خلال تحليل الأخبار المنشورة في عينة من الصحف الإلكترونية العربية. وتهدف إلى فهم تأثير البيئة الرقمية على شكل الأخبار ومضمونها، مع التركيز على القيم الإخبارية التي تحكمها. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وتوصلت إلى نتائج أبرزها تنوع القيم الإخبارية بين الغربية والعربية، وانفتاح الصحف على الجمهور. كما أكدت على أهمية حقوق الإنسان والتنمية في أولويات الصحف، لكنها كشفت عن عدم وصول الصحافة الإلكترونية العربية إلى مستوى مستقل ومتطور تقنيًا.

Abstract

The study focuses on news values in modern digital journalism by analyzing a sample of Arab online newspapers to understand the impact of the digital environment on news.

It employs descriptive-analytical and comparative methods, concluding that news values combine both Western and Arab standards, with newspapers becoming increasingly open to their audience. The study highlights the importance of human rights and development but notes that Arab digital journalism has yet to achieve the desired level of independence and technological advancement.

مقدمة:

إن الصحافة الإلكترونية أحدثت تطوراً كبيراً في عالم الإعلام الرقمي عبر نشر ومتابعة الأخبار على مدار الساعة، فاستخدمت كل إمكانيات الرسالة الإعلامية المتطورة تكنولوجياً، وأسهمت في خلقت بيئة إعلامية ذات خصائص مختلفة جعلت القارئ يستطيع المشاركة بكتابة الخبر وإبداء الرأي، كما استقطبت العديد من الشرائح، خاصة أنها سريعة التأثير والوصول إلى القراء، وتغيرت من خلالها الأدوار التقليدية للمرسل والمستقبل، وأدت إلى ضرورة صياغة الرسائل الاتصالية بما يتوافق مع هذه البيئة ذات الوسائط المتعددة.

مع تطور وسائل الإعلام وتغير عادات القراءة، وإذ نشهد تزايداً في استخدام الكتابة القصيرة جداً والمدعومة بالرموز والرسومات ونقل المعلومات بسرعة وبطريقة تجذب انتباه الجمهور الذي يفضل التفاعل مع المحتوى البصري والموجز، برز لنا مفهوم جديد هو الصحافة الشاملة، التي تجمع بين المعايير الصحفية والتكنولوجيا، إذ تعمل على التوازن بين المعلومات والجاذبية البصرية والذي يعد مهماً في تنسيق الكتابة الصحفية الإلكترونية.

بما أن الصحافة الإلكترونية تميزت بظهورها كنمط اتصالي تفاعلي أسهم بشكل كبير في مساعدة القائمين بالاتصال بمعرفة ما يثير المتلقين من عدمه عبر ما يصلهم من تعليقات وطلبات على مستوى مواقعهم الإخبارية، وهذا النمط التفاعلي جعل المتلقي يحصل على تفاصيل أكثر حول الخبر المنشور في نمط إخباري رقمي، ولكن كل ذلك لم يسمح للأخبار المنشورة إلكترونياً بحرية مطلقة نظراً لخضوعها لمجموعة من القيم الإخبارية التي تعد في مجملها مجموعة من المقاييس التي تحدد طبيعة الخبر الإلكتروني وإمكانية نشره من عدمها دون الرجوع لمثل هذه القيم الإخبارية، وهو ما سنتناوله في بحثنا هذا الذي يهدف إلى معرفة أهم القيم الإخبارية التي يستند إليها المضمون الخبري في صحف الرأي العام الكويتية، والأهرام المصرية، والاتحاد الإماراتية، كنماذج للصحافة العربية الإلكترونية عن طريق تحليلها وثم المقارنة بينها على وفق خطوات منهجية، إذ تم تقسيم بحثنا على ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة عامة، استعرضنا في المبحث الأول الإطار المنهجي والنظري للبحث، وتضمن المبحث الثاني الإطار المعرفي أما المبحث الثالث فقد تناول الدراسة التحليلية المقارنة على عينة من الصحف العربية الإلكترونية خلال مدة زمنية محددة على وفق اعتبارات علمية دقيقة وصولاً إلى النتائج العامة، والاستنتاجات والتي في ضوءها تمت صياغة أهم التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول/ الإطار المنهجي للبحث أولاً/ مشكلة البحث:

وقد حظيت المضامين الإعلامية بصفة عامة والأخبار بصفة خاصة بنصيب وافر من الدراسات من الباحثين والدارسين غير أن ما سنسعى للبحث فيه من خلال دراستنا هذه هو محاولة دراسة الأخبار في ظل البيئة الاتصالية الحديثة ممثلة في الأخبار الإلكترونية التي تعد نتاجاً حديثاً على الساحة الإعلامية وفيما إذا كانت تخضع المعايير نفسها التي تخضع لها الأخبار في مختلف وسائل الإعلام والاتصال التقليدية، وهذا ينعكس بالضرورة في تضمن هذه الأخبار الإلكترونية لجملة من القيم الخبرية التي تعكس رؤية القائمين بالاتصال من جهة وكيفية اهتمامهم بالجمهور من جهة أخرى.

ولذلك فقد سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إبراز مجموعة القيم الخبرية التي تتضمنها الأخبار في ظل البيئة الرقمية الحديثة ممثلة من الأخبار الموجودة في كل من صحيفة (الرأي العام الكويتية - الأهرام المصرية - الاتحاد الإماراتية)، من خلال استمارة تحليل المضمون لتحليل المواد الصحفية المختلفة ، وذلك من خلال الكشف عن أهم القيم الخبرية التي تحكم صياغة الإخبار الإلكترونية بما يتناسب مع طبيعة الوسيلة الإعلامية ومستجدات البيئة الاتصالية الحديثة ومع خصائص المجتمع الذي تصدر فيه ، وهو ما يظهر لنا في النهاية في شكل ومضمون أخبار الكترونية جاهزة ، وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في ما يأتي:
ما أهم القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة ؟

ثانياً/ تساؤلات البحث:

- ١- ما أهم القوالب الصحفية المستخدمة في الصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
- ٢- ما أهم أنواع الإخبار الإلكترونية في الصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
- ٣- ما أهم أنواع التغطيات الإخبارية الإلكترونية وأساليبها الفنية في الصحف محل الدراسة؟
- ٤- ما أهم المواضيع التي تتناولها الإخبار الإلكترونية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة؟
- ٥- ما أهم المصادر الأخبار الإلكترونية في الصحف الإلكترونية محل الدراسة ؟
- ٦- ما أهم القيم الإخبارية المتضمنة في الأخبار الإلكترونية المنشورة في الصحف الإلكترونية؟

ثالثاً/ أهداف البحث:

- ١- الكشف عن القوالب الصحفية المستخدمة في الصحف الإلكترونية عينة البحث .
- ٢- رصد أهم أنواع الإخبار الإلكترونية في الصحف الإلكترونية محل البحث .
- ٣- الكشف عن المواضيع التي تتناولها الإخبار الإلكترونية في الصحف الإلكترونية المعتمدة؟

- ٤- التعرف على القيم الإخبارية المتضمنة في الأخبار الإلكترونية في الصحف الإلكترونية؟
- ٥- معرفة مصادر الأخبار الإلكترونية في صحف محل البحث.

رابعاً/ أهمية البحث :-

يستمد هذا البحث أهميته مما يأتي:-

- ١- أنه يتعرض لإحدى الموضوعات المستجدة والمستحدثة على الأقل بالنسبة لمجتمع البحث والتي يمكن أن تكون غائبة عن ذهن الكثير من المندفعين في تيار تكنولوجيا المعلومات والإنترنت التي ترفد كل ما هو جديد متجاوزة الحدود ورافضة للقيود.
- ٢- تحظى الأخبار بأهمية كبيرة لدى الجماهير لما تحمله من مستجدات تهم سواء الشأن الخاص أو العام للأفراد، كما أن تحريرها في الغالب يكون انعكاساً لقيم اجتماعية معينة، إلى جانب مراعاة معايير مهنية مختلفة تفرضها المؤسسة الإعلامية، لذلك فإن هذا النوع من الدراسات سيساعدنا في الكشف فيم إذا كانت قد تأثرت القيم الخبرية المتضمنة في الأخبار الإلكترونية بما حملته التكنولوجيا الحديثة والتقنية الرقمية من تغييرات عدة وهائلة أو أنها بقيت محتفظة بنفس القيم الخبرية المعتمدة في الأخبار في وسائل الإعلام التقليدية.
- ٣- كما تتجلى أهمية هذه الدراسة كذلك في الكشف عن أهم التأثيرات التي يمكن أن يكون قد أثر بها الفضاء الرقمي على الأخبار الإلكترونية سواء من ناحية الشكل المضمون، أو القيم الإخبارية التي تحكمه وتحدد مساره.

خامساً/ الإجراءات المنهجية للبحث:

- نوع البحث: يندرج التي قمناً بها ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تسعى إلى البحث في الظواهر والإشكاليات المبهمة من خلال السعي إلى الكشف عن أسبابها والعلاقات المرتبطة بها لإيجاد حلو لها.
- منهج البحث: لأهمية الدراسة والأهداف المرجوة منها، يستخدم الباحث منهجاً علمياً واحداً وهو **منهج المسح الوصفي**: الذي يستخدم في "البحوث التي تستهدف وصف سمات، أو آراء، أو اتجاهات، أو سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، ويستخدم البحث أيضاً **المنهج المقارن للمقارنة** بين الصحف الإلكترونية محل البحث.
- عينة البحث: يتناول الباحث بعض القيم الإخبارية في عدد من الصحف الإلكترونية ببعض الدول العربية وهي (الرأي العام - الأهرام - الاتحاد).

سادساً/ أدوات جمع البيانات:-

استمارة تحليل المضمون: وهي استمارة نظامية يصممها الباحث وفقاً لمتطلبات البحث الذي يقوم به، وفي هذا الصدد يقوم الباحث باختيار جملة من الوحدات والفئات المحددة لشكل استمارة تحليل المحتوى ومضمونها لذلك فقد قمنا بالاعتماد على الفئات في تحديد استمارة دراستنا والمكونة من فئات الشكل وفئات المضمون، للتحقق من صدق المحتوى الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى (أداة هذا البحث) تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين بالإعلام وهم:

- ١- أ.د. ليث بدر يوسف، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق.
 - ٢- أ.م.د. عبدالله محمد عبدالله اطبيقة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا.
 - ٣- أ.د. عمر جواد علي، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق
 - ٤- أ.م.د. علي عبدالهادي الكرخي، الإعلام الرقمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
 - ٥- أ.م.د. نها نبيل الاسدوري، علاقات واتصالات تسويقية، كلية الإعلام، جامعة فاروس، مصر.
- وقد أبدى أعضاء لجنة التحكيم بعض الملاحظات حول أداة البحث وتم الأخذ بهذه الملاحظات وتم الأخذ بالتعديلات المطلوبة.

سابعاً/ مجالات البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي : -

1. المجال الموضوعي: القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة.
2. المجال المكاني: شمل البحث صحف عربية إلكترونية شاملة مهمة تصدر في دولة عربية مختلفة، وهي: (الرأي العام الكويتية - الأهرام المصرية- الاتحاد الامارتية).
3. المجال الزمني: يتناول هذا البحث في دراسة تحليلية مقارنة القيم الإخبارية في صحف عربية الالكترونية مهمة لمدة شهر واحد هو شهر أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤م.

ثامناً/ تحديد المصطلحات البحث:

١- **القيم الإخبارية :** هي مجموعة المعايير والضوابط التي تتحكم في ترتيب الأخبار والمواد الصحفية والمساحة التي يفردا كل مطبوع إخباري أو هي الإطار الضمني الذي يجعل القائم بالاتصال قادراً على إدراك وانتقاء الأخبار الأكثر أهمية من بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات وهي المكونات الجوهرية التي تتشكل منها الأخبار وتتميز بتميزها وتغيب بغياب إبرازها.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف القيم الإخبارية بأنها: " مجموعة من القيم أو العوامل التي تسند إليها عملية المفاضلة بين الأخبار الإلكترونية لنشرها من عدمه ، وترتبط هذه القيم بمجموعة من العوامل التي تتمثل في: المجتمع، الجمهور، سياسة الصحيفة...الخ.

- ٢- **الصحافة الإلكترونية** : هي الشكل المعاصر للصحافة، إذ يتم تحرير وإنتاج وتوزيع المحتوى التحريري عبر الإنترنت، بدلاً من النشر عبر الطباعة أو البث التقليدي.
- ٣- **الصحافة الشاملة** : هي مدخل للنظر إلى الصحافة باعتبارها وسيطاً للاتصال الاجتماعي يمكن أن يؤسس مقارنة شاملة وكلية للصحافة في مختلف أبعادها من دون اختزالها في بعد واحد، كما يمكن تعريف **الصحافة الشاملة** بأنها مفهوم نظري يسمح بمقاربة تحولات الصحافة المتشابكة: التحريرية والأخلاقية والتكنولوجية والاقتصادية، وأيضاً هي مطلب معياري يسمح بتقوُّر الصحافة وقد تزاوجت فيها التكنولوجيا بالمعايير المثلى للصحافة.

تاسعاً/الإطار النظري للدراسة: نظرية الغرس الثقافي (Cultivation theory) :

يعد مجال البحث بين نظرية الغرس الثقافي في ووسائل الإعلام الجديد مجالاً بحثياً آخذاً في النمو ويعني إمكانية الإفادة من الأفكار العامة للغرس الثقافي في الكشف عن العلاقة بين الواقع الاجتماعي، كما يعبر عن المضمون والقيم الاتصالي بالإنترنت ورؤية الجمهور لواقعه الاجتماعي، حيث تنطلق النظرية من فرض رئيس مؤداه أن التعرض المكثف لنماذج وصور ثقافية ثابتة ومتكررة بشكل تدريجياً إدراك الفرد الاجتماعي المحيط بالفرد نتيجة للتعرض التراكمي لوسائل الإعلام بصفة عامة، والتلفاز بصفة خاصة. (Santosa. 2005, p. 361).

ومن التطبيقات الحديثة لتلك النظرية ما يلي:

- ١- **مفهوم الاتجاه السائد**: يُعرف مفهوم الاتجاه السائد بأنه عملية التجانس والتوافق بين الأفراد الذين يتعرضون بنفس درجة الكثافة للمحتوى الإعلامي في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة التي يقدمها الإعلام الجديد كمنصة ثقافية معاصرة. ويبرز هذا المفهوم من خلال رصد التباين في فهم وإدراك العالم الخارجي بين فئتين: الأولى تمثل الأفراد الذين يتعرضون للمحتوى الإعلامي بكثافة عالية، والثانية تشمل من يتعرضون له بدرجة منخفضة. ويشكل الاتجاه السائد منظومة متكاملة من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها الإعلام الجديد بأشكال متنوعة، حيث يتوحد معها الأفراد كثيفو المشاهدة بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو توجهاتهم السياسية، إذ تتضاءل الفروق بينهم في تبني هذه الأفكار والتصورات. وبذلك يعكس الاتجاه السائد قدرة الإعلام الجديد على غرس صور وأفكار محددة في أذهان المتلقين بطريقة تؤدي إلى تقليص أو طمس الفوارق والاختلافات بين الجماعات المختلفة في خصائصها وسماتها.

- ٢- **مفهوم الصدى أو الرنين**: والذي هو تلك التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلاً لدى المتفاعلين مع الإعلام الجديد، وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن

تؤكد هذه الخبرات عبر استدعائها بواسطة المحتوى الإعلامي الجديد التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى.

يوظف الباحث هذه النظرية منهجياً ونظرياً، وذلك لرصد القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة عبر اختيار عينة من الصحف العربية المهمة وذات التغطية الشاملة.

عاشراً / دراسات سابقة :

١- **دراسة محمد جمال بدوي (٢٠٢٤) (بدوي ،٢٠٢٤، ص ٢٨١) رصدت القيم الإخبارية التي تحملها مضامين البرامج الإخبارية المصورة التي يتم تقديمها عبر المواقع الصحفية المصرية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج المسح ، واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من البرامج الإخبارية التي تقدمها مواقع (اليوم السابع ، والوطن ، وصدي البلد)، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من ٢٠٠ مبحوث من الجمهور المصري ، وتوصلت إلى تصدر " الأهمية القيم الإخبارية التي أبرزها المحتوى الإخباري الذي تقدمه البرامج المصورة عبر المواقع الإخبارية المصرية .**

٢- **حيدر حسين عبود (٢٠٢٤)، (عبود ،٢٠٢٤، ص ١١٧) يسعى البحث الى الكشف عن القيم الإخبارية والقضايا المحلية في الفيتشر الإذاعي في الإذاعات الموجهة الناطقة بالعربية، واستخدام البحث أداة تحليل المضمون والاستبانة ، توصلت إلى إن توظيف القيم الإخبارية في قصص الفيتشر يعزز فهم الجمهور إزاء القضايا المحلية التي تناولتها الإذاعتان .**

٣- **دراسة طراد حمزة وعباسي خليل (٢٠٢٣) (حمزة وعباسي ،٢٠٢٣، ص ١١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر القيم الإخبارية التي تركز وتعتمد عليها مضامين الأخبار في إذاعة؛ دراسة تحليلية لعينة من نشرات إذاعة تبسية الجهوية، وتم تحديد عينة من (١٠) نشرات لتحليلها وإجراء الدراسة عليها، إن الإذاعة تتبنى مجموعة من القيم الإخبارية والتي كانت وعلى التوالي متمثلة في : الصدق والصحة ، لتليها الأنية والجدة .**

٤- **دراسة سامي نجاعي (٢٠٢٢) (نجاعي ،٢٠٢٢، ص ١٥) تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم القيم الإخبارية المؤثرة في عملية اختيار الأخبار في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، إذ اعتمدت فيها الباحثة على المنهجين المسحي والمقارن، واعتمدت الباحثة على أداتي الملاحظة وأداة تحليل المضمون. واعتمدت الصحافة الإلكترونية الجزائرية على نسق قيمي إخباري مختلف ومتنوع جمع بين القيم الإخبارية الغربية والعربية على حد سواء. وتوصلت إلى تركيز الصحافة الإلكترونية**

الجزائرية على الفئات قيمتي الاهتمام والتنمية كأحد أهم القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

٥- **دراسة رشا الشيخ (٢٠٢٢)** (الشيخ، ٢٠٢٢، ص ٥٤٣) ، هدفت الدراسة للتعرف على القيم الإخبارية المتضمنة في الفيديو جراف المقدم بالمواقع الإخبارية المصرية الحكومية والخاصة من حيث الشكل والمضمون، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون وتم تحليل القيم الإخبارية (٢٦٣) فيديو جراف ، وتوصلت الدراسة إلى تعدد وتنوع القيم الإخبارية المتضمنة للفيديو جراف في المواقع الإخبارية محل الدراسة ، وكانت اهم هم القيم الإخبارية التي تعتمد عليها في صياغة قوالبها و أشكالها الإعلامية الجديدة، و تناولت المواقع الإخبارية الحكومية والخاصة الوسائط المتعددة المتضمنة في الفيديو جراف.

٦- **ناهد حمزة الزين، (٢٠٢١)** (ناهد، ٢٠٢١، ص ١) ، تنعكس القيم الإخبارية والمعايير المهنية على سياسة تحرير الصحف، كما تؤثر القيم الأخلاقية، وقطعا يتأثر مجموع هذه العناصر بمنظومة القيم الأخلاقية السائدة. إن أهمية هذا البحث تنبعث من حوار الحضارات، والذي تضمن صراع القيم التي تتصادم أحيانا وتتفاعل أحيانا أخرى، ومن هذا المنطلق انبعثت أهمية أثر القيم الأخلاقية على سياسة تحرير الأخبار. يحتوي البحث على فصلين أساسيين، يقدم الفصل الأول منظومة القيم الأخلاقية والقيم الإخبارية، حيث تطرق الفصل إلى دراسة القيم في اللغة العربية، وأخلاقيات مهنة الصحافة، وكذلك المعايير التحريرية والضوابط. كذلك على سياسة تحرير الصحف، وتمثل هذه السياسات مرآة عاكسة لمنظومة القيم السائدة

٧- **دراسة Liam Kneafsey، (٢٠١٨)** ((Kneafsey, 2018, p. 10) ، تتناول هذه

الأطروحة العلاقة بين هياكل ملكية وسائل الإعلام وتأثير الملكية على المحتوى الإخباري وتأثيرات التغطية التفاضلية على المواطنين الذين يستهلكون هذا المحتوى. ويتناول التغطية الإخبارية للنقابات العمالية كدراسة حالة لكيفية عمل هذه الآلية السببية. تستخدم الدراسة مزيجاً من تحليل النص الكمي، والتجارب المخبرية والمسحية، وتصميمات مسح التدابير المتكررة، وأدلة المقابلة النوعية لمعالجة مكونات الآلية السببية بشكل تسلسلي. وقامت الدراسة على تحليل مضامين بعض صحف ونشرات BBC البريطانية، بينت الدراسة التأثير المباشر وغير المباشر المفترض والمتوقع من الحكومة ونمط الملكية على المضمون الخبرية وقيمة الخبرية.

- ٨- دراسة **Jason. T. Peifer** (٢٠١٧) (Peifer, 2017, p. 12)) تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن أن يؤثر التعرض للتعليقات الإخبارية الساخرة وأهمية وسائل الإعلام الإخبارية على الثقة في الصحافة على عينة قوامها ٣٣١ مفردة، وكشفت أن التعرض للتعليقات الساخرة للأخبار له أهمية في وسائل الإعلام الإخبارية وله تأثير على الثقة في الصحافة، كما بنيت أيضًا أن تقليد ومحاكاة السخرية للأخبار يمكن أن تعزز وجهات نظر وسائل الإعلام الإخبارية في سبب اختيارها لهذا المحتوى الساخر.
- ٩- دراسة **Volker Gehrau** (٢٠١٧) (Gehrau, 2017, p. 45) تناولت العلاقة بين قيم الأخبار وتأثير الجمهور، بينت أن قيم (السلبية، وغير المتوقع، والنقاش) تؤثر على التعرض للأخبار، وأن القيم الإخبارية تؤثر على الجمهور بطريقة تتوسط تأثير على التغطية الإخبارية من خلال التأثيرات التقليدية للوسائط مثل نشر الأخبار، وإعداد جدول الأعمال، والضغط الإعلامي.
- ١٠- دراسة **Sonia Aguiar** (٢٠١٧) (Aguiar, 2017, p. 75) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الإخبارية في المجموعات الإعلامية الإقليمية في البرازيل، وتمت دراسة القيم في ٥٠ وسيلة مطبوعة الأكثر مبيعاً في البلد، وكشفت الدراسة تصدر قيمة القرب الجغرافي للتغطية، واتضح تأثير خصوصيات الأقاليم الجغرافية لهذه الصحف، مع تأثير الأعمال التجارية المهنية، ومصادر رؤوس أموال مالكيها، وأهمية الاتصالات الإقليمية عن إنتاج القيم الإخبارية.
- ١١- دراسة **Ante Koek** (٢٠١٦) (Ante, 2016, p. 40)، حول القيم الإخبارية المتعلقة بنشر أخبار الجريمة المحلية والدولية في الصحف الهولندية، حول جريمة مقتل ثلاثة هولنديين في الهجمات الإرهابية في بروكسل ٢٠١٦، بينت أن أهم هذه القيم لاختيار نوع الخبر ذاته وقيمه، والأهمية الإنسانية، المسافة الثقافية والجغرافية بين المكان وقوع الحدث وجمهور الأخبار.
- ١٢- دراسة **Merryn Sherwood, Angela Osborne** (٢٠١٦) (Sherwood et al. 2016, p. 647) حول القيم الإخبارية التي تتحكم في تغطية الأنشطة الرياضية النسائية التي لا تتعدى (١٠٪) في الصحافة الأسترالية، بسبب أن غرفة الأخبار الرياضية يسيطر عليها الذكور، وانطباعات القراء عن محدودية دور المرأة رياضياً، والطبيعة المنهجية المتكرر للأخبار الرياضية.

١٣ - دراسة Mellor F (٢٠١٥) ، (Mellor, 2015, p. 10) حول القيم الإخبارية الغائبة في نشر الأخبار والتقارير العلمية في الصحافة البريطانية ، وهل يمكن نشر أخبار وتقارير العلوم العلمية البحتة على رغم من أنها لا تحمل قيمة إخبارية ، وأوضحت الدراسة أن سمات العلوم التي تُعتبر غير إخبارية ، قد تكون مفيدة اجتماعيًا ومؤثرة في البُعد الأخلاقي ، ومن قيم تعتبر ذات أبعاد أخلاقية وإخبارية.

المبحث الثاني/ الإطار المعرفي للبحث ماهي الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة أولا/ الصحافة الإلكترونية العربية:

إنّ الصحافة الإلكترونية والتي يطلق عليها في الدراسات الأكاديمية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية، تعرف على إنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال أجهزة الحاسوب، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت. في حين يعرفها البعض، بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية. وبالرغم من انتشار الصحف الإلكترونية في الوقت الحاضر.

من هنا يتبين لنا امتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية تظهر صحافة الانترنت، وإذ حققت إضافة لنفسها ما لم تستطيع فعله الصحافة المطبوعة في عقد من عمرها، كما قدمت صحافة الإنترنت مكاسب عدة للمهنة الإعلامية وللجمهور فضلاً عن المعلنين والطبقة السياسية ومروجي الأفكار، وذكر كثير من الباحثين هزيمة الصحافة التقليدية ونهايتها. فلا بدّ من الاعتماد على تعدّد المحتويات العلمية واستخدام المنهجية المتعارف عليها في الصحافة التقليديّة والاعتماد على مختلف الأجناس الصحافية المعروفة كالخبر والتحقيق والتحليل (ميلر، ٢٠٠٥، ص ٢٠).

وجاءت الصحافة الإلكترونية لتكون وسيلة اتصال جماهيرية أضيفت إلى سابقتها من الوسائل الأخرى ، وتأخذ دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، معتمدة على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسوب والأقمار الصناعية والإنترنت (النوايسة، ٢٠٠٣، ص ٧٠) .

وظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في تسعينيات القرن العشرين ، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور الثورة التكنولوجية المعلوماتية ، ليصبح المشهد الإعلامي والاتصال الدولي أكثر انفتاحاً وسعة ، وإذ أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء دونما تعقيدات الصحافة الورقية وموافقة الناشر في حدود معينة ، وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على

تخطي الحدود الجغرافية ببسر وسهولة ،ولمسايرة هذه التطورات فقد بادرت الكثير من الصحف العالمية بإيجاد مواقع لها على شبكة الإنترنت ، وخلال مدة محدودة جداً تضاعف عدد الصحف الإلكترونية إلى أعداد كبيرة (الموسوعة الإعلامية ، ٢٠٢٥، ص ١).

تعد الصحافة الإلكترونية ثمرة من ثمار التطور التكنولوجي الذي نتج عن التكامل بين ثورتي الاتصالات والحوسبة، والذي أدى إلى ظهور ما يُعرف بالتقنية الرقمية. وقد تشكلت البدايات الحقيقية لهذا النوع من الصحافة كنتيجة مباشرة للتحويلات العميقة التي أحدثتها ثورتا الاتصال والمعلومات، والتي ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء لا يتجزأ من المنظومة الإعلامية التقليدية. ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة في كلية الإعلام بجامعة القاهرة، أن الصحافة الإلكترونية تتميز بمجموعة من الخصائص الفريدة، يأتي في مقدمتها قدرتها على تقديم تغطية خبرية شاملة للأحداث، وإجراء مقابلات مع الشخصيات المعنية، إضافة إلى تميزها بالتغطية الفورية للأحداث مدعومة بالصوت والصورة من موقع الحدث نفسه. كما تتفوق الصحافة الإلكترونية على نظيرتها الورقية بميزات إضافية مثل سرعة تحديث الأخبار، وتوفير منصات للتفاعل مثل غرف الدردشة وساحات الحوار والمنتديات. (شفيق ، ٢٠٠٩، ص ٢١)

ويمكننا إيجاز سمات الصحافة الإلكترونية بالآتي ٢٠. (عرفة ، ٢٠٢١، ص ١٥) :-

١. إمكانية النقل الفوري للأحداث والأخبار مع القدرة على تحديث وتعديل المحتوى بشكل مستمر ولحظي. وتتجاوز هذه الصحافة الحواجز الجغرافية والحدود السياسية، إذ تصل إلى مختلف أنحاء العالم دون قيود رقابية أو عوائق مالية، مستفيدة من شبكة الإنترنت كمنصة عالمية للنشر. كما تتميز بانخفاض تكاليفها التشغيلية مقارنة بالصحف الورقية، مما يجعلها خياراً اقتصادياً أكثر جدوى للناشرين. وتوفر التقنيات الحديثة للصحافة الإلكترونية أدوات متطورة لمتابعة وتحليل بيانات القراء، حيث تمكن المؤسسات الصحفية من الحصول على إحصاءات دقيقة حول عدد الزوار وسلوكهم القرائي، بالإضافة إلى جمع معلومات قيمة عنهم، مما يتيح فرصاً أفضل للتواصل المستمر معهم وتطوير المحتوى وفقاً لاحتياجاتهم وتفضيلاتهم.

٢. منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى (Feed Back) إمكانات حقيقية لم تكن متوافرة من وسائل الإعلام ، وخصوصاً بالنسبة للصحافة ،وبات الحديث ممكناً عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية.

٣. توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، إذ يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية.

٤. فرضت الصحافة الإلكترونية واقعاً مهنيّاً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت.

٥. تحقق التفاعل بين القارئ والكاتب عبر التعليقات على الأخبار والمقالات. وتتفاعل بشكل كبير مع الأحداث في لحظة وقوعها في الزمان والمكان.

كما طالت التقنية الحديثة الكثير من جوانب العمل الصحفي في كثير من أقطار العالم العربي بلا استثناء في ذلك، إذ وُظِّفت برامج النشر المكتبي وتقنيات الطباعة الحديثة منذ مطلع التسعينيات بشكل واضح خاصة مع تطور البرمجيات وأنظمة التشغيل، ودخول شركات عالمية وعربية في مجال تطوير التطبيقات وحلول النص العربي. ولكن مع التقدم التقني الكبير وثورة المعلومات والاتصالات تمكنت الصحافة الإلكترونية العربية إلى حد كبير من التغلب على بعض العوائق وفتحت المجال للصحف للوصول إلى جماهير أوسع والأهم من هذا كله أن الرقابة أصبحت في عصر التقنية بلا معنى، أو أنها غير فعالة الأمر الذي فتح الباب -نتيجة الواقع التقني- لإعطاء مساحة حرية أوسع للصحافة العربية والإعلام العربي بشكل عام (السلوم، ٢٠٠٢، ص ١٨)، ولكن أبرز التحديات الجديدة التي واجهتها الصحف الإلكترونية العربية من الناحية الفنية خاصة والخارجة عن سيطرتها - برزت منذ أوائل التسعينيات مع ظهور شبكة الإنترنت تحديداً وتمثلت في ضعف حلول النص العربي ونُدرة البرمجيات العربيّة في مجال تصفح الإنترنت، فضلاً عن ضعف قاعدة مستخدمي الإنترنت العرب، مع هذا فقد حاولت هذه الصحف مواكبة الاتجاه العالمي نحو الحضور على شبكة الإنترنت منذ عام ١٩٩٥ . (صادق، ٢٠٠٥، ص ١٢).

استوقفت الصحافة الإلكترونية الكثير من الباحثين والدارسين، فتابعوها بالرصد والتحليل، وكانت نتيجة ذلك ظهور الكثير من التعريفات الخاصة بها، فقد عرّفها البعض بأنها "نوع من الاتصال بين البشر، يتمّ عبر الفضاء الإلكتروني تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة". (علم الدين، ٢٠٠٥، ص ٢٦٠)، كما

عرفت الصحافة الإلكترونية بأنها الصحافة التي يتم ممارستها على خط مباشر وتكون لديها نفس مميزات الصحافة التقليدية، ولكنها آنية ويستطيع القارئ الاطلاع على المادة المنشورة وفي وقت نشرها (اللبان، ٢٠٠٧، ص 41).

في ضوء ما تقدم استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تحدث انقلاباً ليس فقط في نوعية المادة الصحفية، وفي سرعة تناقل الخبر، ولكن أيضاً في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره، وذلك من خلال التركيز والاختصار، اللذين هما السمة المميزة للخبر على الإنترنت فاستخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر ضروري لقارئ الإنترنت الذي يريد الانتهاء من القراءة بسرعة ولا وقت لديه للجمل الطويلة، وليس معنى الاختصار والتركيز أن الخبر لا يورد التفاصيل بل يتم هذا على الإنترنت عن طريق الروابط أسفل الخبر والتي يفتحها ويقرأها من يريد الاستزادة بالمعلومات .

ثانياً/ الصحافة الشاملة :

يقوم مفهوم الصحافة الشاملة على تعدد أبعاد الصحافة والمشكلات المتصلة بها، مثل أدوار الصحافة في المجتمع، وأدوار الصحفيين والرهانات أو التحديات الأخلاقية، والنماذج الاقتصادية الضامنة لاستدامة الصحافة، فالصحافة الشاملة نوع من الصحافة التي تتلاءم مع المجتمعات المعاصرة؛ إذ إنها صحافة متجددة توظف كل التقنيات المتوفرة وتقوم على الوسائط المتعددة والروابط المتشعبة، وكذلك على الدروس المستخلصة من الماضي، وتستثمر هذه الصحافة الذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، وتقنيات الجيل الخامس، والتقنيات البصرية، وتقنيات السرد، لكنها في الوقت ذاته تُسهم في التصدي للتضليل المعلوماتي وتتزوج فيها التكنولوجيا بالإنسانية بشكل فريد، ومتجدد (الراجي، ٢٠٢٠، ص 252).

كما أن الصحافة الشاملة هي تعبير عن استجابة الصحافة للتحويلات المتعددة التي تشمل غرفة الأخبار والطرائق الجديدة في السرد الصحفي، وفي تجديد الأنواع الصحفية التي تقوم عليها الصحافة مع ظهور الصحافة الانغماسية (Immersive Journalism) التي توظف التكنولوجيا لابتكار أساليب جديدة في الريبورتاج، والوصف والشكل، وتصوير الأحداث، وابتكار وتطوير أساليب جديدة للتفاعل مع الجمهور على غرار ظهور الألعاب الإخبارية، التي تسمح بفهم الأحداث، فضلاً عن استخدام تقنيات بصرية. لكن الصحافة الشاملة تسهم أيضاً في بناء رأي عام مستنير بتعزيز وظيفة التحري التي تقوم بها صحافة التحري والتفسير (Newman. 2021, p 43)، وعليه فإن مفهوم الصحافة الشاملة يحيل إلى فكرة التهجين (Hybridity) بين القديم والجديد، والتي تقي مصير الصحافة من التصور "التقني" الذي يعتمد فقط على استشراف البعد التقني لتطورات الصحافة دون الاهتمام أو الأخذ في الاعتبار الأبعاد المعيارية للصحافة التي لا تتغير (Jigsaw, 2022, p 4).

أخيراً يرى الباحثون من الصعب استكشاف مستقبل الصحافة الشاملة في العالم العربي، وهذا يعود إلى ثلاثة عوامل هي تنوع السياقات العربية، بل وتنافرها أولاً، وندرة المعطيات الإحصائية ثانياً، والدراسات المسحية ثالثاً. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، يمكننا في الختام أن نفكر في المجالات الكبرى التي يوجهها التفكير في مستقبل الصحافة والسياقات العربية، واستكشاف مستقبل الصحافة الشاملة في السياقات العربية باعتبارها أفق الصحافة المبتكرة التي تتزوج فيها بشكل متآلف المعايير المثلى للصحافة بالتكنولوجيا، هو تحقيق متعدد الأبعاد والمستويات (Nieman, 2022, p 1).

المبحث الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

قائم الباحث من خلال هذا المبحث بمجموعة من الإجراءات المنهجية التي حلل من خلالها المضمون الإخباري لصحف عينة الدراسة (الرأي العام الكويتية، والاهرام المصرية، والاتحاد الاماراتية)، وذلك في سياق البحث عن أهم القيم الإخبارية المتضمنة في موادها الإخبارية، وهذه الخطوات ستمكن الباحث من عمل دراسة مقارنة سيتم تفصيلها لاحقاً، وستظهر بشكل جلي على وفق خطة منهجية سيمر بها المضمون الإخباري الإلكتروني الذي تم تحديده من الباحث، وذلك بتحليله فئات كيف قيل؟ وفئات ماذا قيل؟ وتأثير ذلك على توجهات الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة، وعلى النحو الآتي:-

- ١- بالنسبة للخبر في المادة الصحفية جاءت (١١٢) مادة صحفية على النحو الآتي :
 - أ- جاءت صحيفة الرأي العام بواقع (٣٧) خبراً وبنسبة (٢٦.١٪).
 - ب- جاءت صحيفة الأهرام بواقع (٣٢) خبراً وبنسبة (١٥.٧٪).
 - ج- جاءت صحيفة الاتحاد بواقع (٤٣) خبراً وبنسبة (٣٠.٣٪).
 - ٢- بالنسبة للتقرير في المادة الصحفية جاءت (١٥٢) مادة صحفية على النحو الآتي:
 - أ- جاءت صحيفة الرأي العام عمان بواقع (٦٣) تقريراً وبنسبة (٤٤.٤٪).
 - ب- جاءت صحيفة الأهرام بواقع (٤٦) تقريراً وبنسبة (٢٢.٥٪).
 - ج- جاءت صحيفة الاتحاد بواقع (٤٢) تقريراً وبنسبة (٣٠.٣٪).
- ١- المادة الصحفية في صحف عينة الدراسة:-

جدول رقم (١) يوضح المادة الصحفية في الصحف عينة الدراسة

نوع المادة الصحفية	اسم الصحيفة	الرأي العام	الأهرام	الاتحاد	الاجمالي
خبر	ك	٣٧	٣٢	٤٣	١١٢
	%	٣٣	٢٨,٦	٣٨,٤	٤٢,٤
تقرير	ك	٦٣	٤٦	٤٣	١٥٢
	%	٤١,٤	٣٠,٣	٢٨,٣	٥٧,٦
الاجمالي	ك	١٠٠	٧٨	٨٦	٢٦٤
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وقد جاء هذا المحور لرصد اتجاهات الصحف فيما يتعلق بالمادة الصحفية التي تنشرها الصحف الإلكترونية الثلاث (الرأي العام - الأهرام - الاتحاد) فيما يتعلق باتجاهات الصحافة الإلكترونية ، ولقد جاءت نتائج على النحو الآتي، إذ كان إجمالي عدد المواد الصحفية في الصحف الثلاث والتي تناولت موضوع الإعلام الإلكتروني هو (٢٦٤) مادة صحفية خلال فترة الدراسة، ويعد ذلك العدد مقبولاً إلى حد ما خاصة أنها بالنسبة لثلاث صحف فقط، في حين جاء التقرير في المركز الأول بالنسبة للمادة الصحفية، وذلك بعدد (١٥٢) تقريراً في حين جاءت الأخبار في المركز الثاني، وذلك بعدد (١١٢) خبر، وكما جاء الخبر الصحفي في المركز الثاني من حيث المواد الصحفية مما يوحي بوجود أولويات أخرى للصحف الثلاث على الرغم من أهمية هذا الموضوع بحيث يكون بمثابة فرصة للصحافة الإلكترونية لطرحه وتعريف المجتمع بأهميته ودور الصحافة الإلكترونية في الحد من الاتجاهات السلبية في المجتمع، وقد جاءت النسب متفاوتة بين الصحف الثلاث في هذا الجانب إذ تقدر صحيفة الاتحاد بنسبة (٣٨.٤%) يليها الرأي العام بنسبة (٣٣%) في حين جاءت الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٨.٦%)، وأعطت الصحف الثلاث اهتماماً كبيراً بموضوع التقارير الصحفية حول أهمية الصحافة الإلكترونية، إذ جاءت في المركز الأول بعدد (١٥٢) تقريراً، وجاءت صحيفة الرأي العام في المقدمة بنسبة (٤١.٤%)، تلتها صحيفة الاتحاد ثم الأهرام، وذلك بنسب (٣٠.٣%) و (٢٨.٣%) على التوالي، وبالنظر إلى الملاحظة السابقة أن هناك تغييراً في ترتيب مراكز الصحف مما يعني أن الصحف الإلكترونية ليس لديها سياسة محددة مسبقاً إزاء عملية نشر أهمية اتجاهات الإعلام الجديد فيما يتعلق بالصحافة الإلكترونية وكيفية انتهاج سياسة واضحة في هذا الاتجاه .

إجمالاً يمكن القول أن نوع المادة الصحفية قد تباين عبر الصحف الثلاث إذ لاحظ الباحث أنه لا يوجد سياسة واضحة لتلك الصحف للتعامل مع هذا الملف المهم، ويبدو أن تلك المواد الصحفية التي نشرتها الصحف إنما تعتمد على الأحداث الجارية مما يدفع إلى القول أن الصحف الإلكترونية تحتاج إلى أجندة خاصة للتعامل مع هذه القضية المهمة بالنسبة لكافة المواطنين داخل العالم العربي.

٢- القوالب الصحفية الخبرية المستخدمة في صحف عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح القوالب الصحفية في الصحف عينة الدراسة

صحف عينة الدراسة						القوالب الصحفية الخبرية
الاتحاد		الأهرام		الرأي العام		
ن م	ك	ن م	ك	ن م	ك	التكرار والنسب المئوية
٣٨,٤٪	٣٣	٣٢,١٪	٢٥	٣٢٪	٣٢	قالب الهرم المعتدل
٢٢,١٪	١٩	٢١,٨٪	١٧	٢١٪	٢١	قالب الهرم المقلوب
١٧,٤٪	١٥	١٦,٦٪	١٣	١٦٪	١٦	القالب التجميعي
١٠,٥٪	٩	٩,٠٪	٧	١٥٪	١٥	قالب السرد المتسلسل
٤,٦٪	٤	٧,٧٪	٦	٧٪	٧	قالب الأحداث المتوقعة
٧,٠٪	٦	١٢,٨٪	١٠	٩٪	٩	قالب القائمة
١٠٠٪	٨٦	١٠٠٪	٧٨	١٠٠٪	١٠٠	المجموع

توضح نتائج الجدول السابق: أن صحيفة الرأي العام الكويتية تماثلت مع نظيرتها صحيفة الأهرام المصرية من حيث استخدام قالب الهرم المعتدل ،وذلك بنسب متقاربة جداً بلغت (٣٢٪، ٣٢.١٪)، في حين تفوقت صحيفة الاتحاد الاماراتية عليهما بنسبة بلغت (٣٨.٤٪)، في حين اختلفت صحف الدراسة في نسبة استخدام بقية القوالب الصحفية وهو ما أبرزته الإحصائيات المتوصل إليها.

وكما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الاتحاد أكثر اعتماداً على قالب الهرم المقلوب بنسبة بلغت (٢٢.١٪) من إجمالي النسب المئوية للقوالب الصحفية المستخدمة، وتلتها صحيفة الأهرام بنسبة (٢١.٨٪)، أما القالب التجميعي، فتقدمت في استخداماته صحيفة الاتحاد على صحيفتي الرأي العام والأهرام، في حين تفوقت صحيفة الرأي العام في استخدام قالب السرد المتسلسل على صحيفتي الأهرام، والاتحاد بنسبة بلغت (١٥٪)، وكذلك تقدمت الأهرام على صحيفتي الرأي والاتحاد من حيث الاعتماد على قالب الأحداث المتوقعة بنسبة مئوية بلغت (٧.٧٪) مقابل (٤.٦٪) لصحيفة الاتحاد الاماراتية، أما قالب القائمة فقد حل بالمرتبة الأولى في صحيفة الأهرام المصرية بنسبة بلغت (١٢.٨٪) من حيث الاستخدام، وحل ثانياً في صحيفة الرأي العام وثالثاً في صحيفة الاتحاد.

ويعود تبوأ قالب الهرم المعتدل المرتبة الأولى في استخداماته من صحف عينة الدراسة إلى الاهتمام الكبير من لدنها في نشر المواد الخبرية الخاصة بحوادث الجرائم التي تتميز بالإثارة ذات التفاصيل المتنوعة لجذب اكبر قدر ممكن من الجماهير للأخبار التي تنشرها، كما شكل قالب الهرم المقلوب ثاني اهتمامات صحف الدراسة من حيث الاستخدام نظراً لطريقة تناوله للخبر الإلكتروني والتي تضع المعلومات المهمة في مقدمة الخبر، وهذا يتوافق مع طبيعة الجمهور الذي

يقرأ الصحافة الإلكترونية اليوم، كما يعد هذا القالب من أهم القوالب الصحفية التي يتم استخدامها في الكتابة للصحافة الإلكترونية لطبيعته الملائمة للفضاء الإلكتروني.

١- فئة أنواع التغطية الإخبارية وأساليبها الفنية:

جدول رقم (٣) يوضح فئة أنواع التغطيات الإخبارية وأساليبها الفنية

فئة أنواع التغطيات الإخبارية وأساليبها الفنية						صحف عينة الدراسة	
						الاتحاد	الاهرام
						ن م ك	ن م ك
التكرار والنسب المئوية						ن م ك	ن م ك
أنواع التغطية الإخبارية	التغطية المفسرة	٣١	٪٣١	١٦	٪٢٠,٥	٢٧	٪٣١,٤
	التغطية التسجيلية	١٥	٪١٥	٢٢	٪٢٨,٢	١٤	٪١٦,٣
	تغطية المتابعة	٢٤	٪٢٤	٢٥	٪٣٢,١	١٩	٪٢٢,١
	التغطية الإخبارية التمهيدية	١٤	٪١٤	٧	٪٩,٠	١٦	٪١٨,٦
	التغطية الإخبارية المتحيزة	٥	٪٥	٣	٪٣,٨	٤	٪٤,٦
	التغطية المحايدة المجردة	١١	٪١١	٥	٪٦,٤	٦	٪٧,٠
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠	٧٨	٪١٠٠	٨٦	٪١٠٠
الأساليب الفنية للتغطية الإخبارية	التغطية الإخبارية المركبة	٢٤	٪٢٤	١٦	٪٢٠,٥	٢٢	٪٢٥,٦
	التغطية الإخبارية البسيطة	٢١	٪٢١	٢١	٪٢٦,٩	١٨	٪٢٠,٩
	التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث	٢٥	٪٢٥	٢٠	٪٢٥,٦	١٥	٪١٧,٤
	التغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات	١٣	٪١٣	٨	٪١٠,٣	١١	٪١٢,٨
	التغطية الإخبارية القائمة على سرد المعلومات	١٧	٪١٧	١٣	٪١٦,٧	٢٠	٪٢٣,٣
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠	٧٨	٪١٠٠	٨٦	٪١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق : أن صحف الدراسة ركزت بشكل كبير على التغطية المفسرة ولكن بنسب متفاوتة فيما بينها، إذ جاءت بالمرتبة الأولى في صحيفة الاتحاد بنسبة بلغت (٣١.٤٪)، وتلتها بنسبة (٣١٪) في صحيفة الرأي العام، وثم تلتها صحيفة الاهرام المصرية بنسبة (٢٠.٥٪)، بينما تفوقت صحيفة الاهرام على صحيفتي الرأي العام والاتحاد بالاعتماد على التغطية التسجيلية، وتغطية المتابعة بنسبة بلغت (٢٨.٢٪)، و (٣٢.١٪) وهو ما أشارت اليه نتائج الدراسة التحليلية المقارنة، ولكن لم تعتمد بشكل كبير على التغطية الإخبارية التمهيدية، والتغطية الإخبارية المنجزة كما يتضح في جدول أعلاه، في حين حظيت التغطية الإخبارية المجردة على نسبة بلغت في صحيفة الرأي العام (١١٪)، وتلتها بنسبة (٧٪) في صحيفة الاتحاد واخيراً بنسبة تقدر بحوالي (٦.٤٪)، وهي نسب منخفضة مقارنة بالتغطيات التي حلت بالمراتب الأولى من حيث الاعتمادية لصحف الدراسة.

أما من حيث الأساليب الفنية المتعلقة بالتغطيات الإخبارية الإلكترونية:

فقد لاحظ الباحث وجود اشتراك بين صحف الدراسة الثلاث، إذ التركيز على التغطية الإخبارية المركبة والتغطية الإخبارية البسيطة وبنسب متقاربة بلغت (٢٥.٦٪) بصيفة الاتحاد، وبنسبة

(٢٤٪) بالرأي العام، وبنسبة (٢٠.٥٪) في الأهرام المصرية، في حين ركزت صحيفتا الرأي العام، والأهرام على التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث مقارنة بنظريتهما (الاتحاد الاماراتية)، إذ بلغت نسبتهما (٢٥.٦٪) بالأهرام، وبنسبة (٢٥٪) بالرأي العام، عكس صحيفة الاتحاد (١٧.٤٪)، كما تفوقت صحيفة الرأي العام بالأساليب الفنية المتعلقة بالتغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات بنسبة بلغت (١٣٪)، وتلتها صحيفة الاتحاد بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢.٨٪)، وثم جاءت بالترتيب الثالث صحيفة الأهرام بنسبة (١٠.٣٪)، وكذلك اختلفت صف الدراسة فيما يتعلق بالتغطية الإخبارية القائمة على سرد المعلومات والتي شكلت مركز اهتمام لدى صحيفة الاتحاد أكثر من صحيفتي الأهرام والرأي وبنسبة بلغت (٢٣.٣٪) من أجمالي الأساليب الفنية المتعلقة بالتغطيات الصحفية التي يقوم المحرر الإلكتروني من خلالها جمع المعلومات من مختلف المصادر وثم يحررها بأسلوب الذي يتطابق مع متطلبات الصحافة الإلكترونية.

٢- فئة الموضوعات في الصحف عينة الدراسة:-

جدول رقم (٤) يوضح الموضوعات في الصحف عينة الدراسة

فئة الموضوعات						صحف عينة الدراسة	
						الاتحاد	الأهرام
						ن م	ك
التكرار والنسب المئوية						ن م	ك
سياسية						٢٢	١٧
اقتصادية						١٧	١٣
اجتماعية						١٣	١١
ثقافية						١١	٧
علمية						٨	٩
دينية						٥	٨
صحية						٧	٣
رياضية						١٠	٥
ترفيهية						٣	٤
بيئية						٤	١
المجموع						١٠٠	٧٨

يوضح هذا الجدول فئة أهم الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة، فقد اختلفت هذه الصحف في تناول الموضوعات وهو ما توصلت إليه نتائج البحث، إذ ركزت صحيفة الرأي العام بشكل كبير على الموضوعات السياسية كأحد أولوياتها بنسبة بلغت (٢٢٪)، لتركز بعدها على الموضوعات الاقتصادية كثاني أهم أولوياتها الموضوعية (١٧٪)، أما الموضوعات الاجتماعية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٣٪)، لتليها بقية الموضوعات الأخرى بنسب متفاوتة، والتي كانت كالتالي: الموضوعات الثقافية (١١٪)، الموضوعات الرياضية (١٠٪)، الموضوعات العلمية (٨٪)، الموضوعات الصحية (٧٪)، الموضوعات الدينية (٥٪)، الموضوعات البيئية (٤٪)، الموضوعات الترفيهية (٣٪). أما صحيفة الأهرام المصرية فقد ركزت بشكل كبير على الموضوعات السياسية (٢١.٨٪)، تليها بالترتيب الثاني المواضيع الاقتصادية (١٦.٧٪)، وجاءت المواضيع الاجتماعية بالترتيب الثالث (١٤.١٪)، ثم جاءت المواضيع الأخرى على التوالي والتي

تم توزيعها كالتالي: المواضيع العلمية (١١.٥٪)، المواضيع الدينية (١٠.٣٪)، المواضيع الثقافية (٩٪)، المواضيع الرياضية (٦.٤٪)، المواضيع الترفيهية (٥.١٪)، المواضيع الصحية (٣.٨٪)، المواضيع البيئية (١.٣٪)، وكذلك ركزت صحيفة الاتحاد الاماراتية في أولى أولوياتها على المواضيع السياسية بنسبة بلغت (٢٢.١٪)، تليها المواضيع العلمية (١٥.١٪)، وثم بالترتيب الثالث المواضيع الرياضية بنسبة (١٢.٨٪)، لتتولى بعدها المواضيع الأخرى، والتي جاءت كالتالي: المواضيع الصحية (١١.٦٪)، المواضيع الاجتماعية (١٠.٥٪)، المواضيع الاقتصادية (٩.٣٪)، المواضيع الدينية (٨.١٪)، المواضيع الثقافية (٤.٧٪)، المواضيع الترفيهية (٣.٥٪)، المواضيع البيئية (٢.٣٪).

ويتضح عبر هذه النتائج السابقة تشارك صحيفتي الرأي العام والأهرام باهتمامهما بالمواضيع السياسية والاقتصادية بشكل كبير نظراً لأن هاتين الصحيفتين تركزان على الموضوعات التي تهم الرأي العام العربي، والتي تتعلق بحياة الأفراد في المجتمعات العربية، وارتباطها المباشرة بقضايا الأمن والاستقرار الوطني، وإفساح المجال للجمهور للاطلاع على مختلف المعلومات بكل حيادية وموضوعية، أما المواضيع الاجتماعية التي حظيت بالاهتمام نفسه من طرف كلتا الصحيفتين نظراً لأن هذا النوع من المواضيع يحمل في طياته عنصر الإثارة، ويرتبط أحياناً بأخبار الجرائم والحوادث وهو ما يدخل ضمن أهم أنواع القيم الخبرية وهي قيمة الإثارة، في حين اختلفت اهتمامات صحيفة الاتحاد عن كلتا الصحيفتين في أولوياتها الموضوعية، إذ جاءت الموضوعات العلمية والرياضية في مقدمة اهتماماتها بسبب القاعدة الجماهيرية الكبيرة من المتابعين لمثل هذه المواضيع المهمة لفئة مهمة من المجتمعات وهي فئة الشباب فهم الطبقة الأكثر تعليماً ومتابعة للوسائل الإلكترونية والموضوعات التي تقدم من خلالها، أما فيما يتعلق بالموضوعات الأخرى والتي جاءت بنسب منخفضة جداً في صحف عينة الدراسة، فيمكننا تسويقها بسبب عدم وجود أخبار آنية وجديدة قد تحدث انتباهاً لدى الجمهور المتلقي.

١- فئة مصادر الأخبار في الصحف عينة الدراسة:-

جدول رقم (٥) يوضح فئة مصادر الأخبار

فئة مصادر الأخبار						صحف عينة الدراسة
الرأي العام		الأهرام		الاتحاد		
ك	ن م	ك	ن م	ك	ن م	
٢٥	٪٢٥	١٧	٪٢١,٨	٢١	٪٢٤,٤	التكرار والنسب المئوية
٢٠	٪٢٠	١٣	٪١٦,٧	٩	٪١٠,٥	المنسوب
١٩	٪١٩	١٠	٪١٢,٨	١٤	٪١٦,٣	المراسل
١٤	٪١٤	١١	٪١٤,١	٥	٪٥,٨	وكالات الأنباء المحلية والعالمية
١٠	٪١٠	٩	٪١١,٥	٨	٪٩,٣	الفضائيات المحلية والعالمية
٧	٪٧	١١	٪١٤,١	١٨	٪٢٠,٩	الإذاعات المحلية والعالمية
٥	٪٥	٧	٪٩,٠	١١	٪١٢,٨	الصحف والنشرات الخارجية
١٠٠	٪١٠٠	٧٨	٪١٠٠	٨٦	٪١٠٠	دون ذكر المصادر
						المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) الخاص بفئة مصادر الأخبار، فقد اشتركت صحف الدراسة في اعتمادها على المندوب كأهم مصادرها في جمع الأخبار الإلكترونية الذي بلغت نسبته (٢٥٪) كترتيب أول في صحيفة الرأي العام، ونسبة (٢٤.٤٪) كترتيب ثان في صحيفة الاتحاد، ونسبة (٢١.٨٪) كترتيب ثالث في صحيفة الأهرام المصرية، لتليها وكالات الأنباء المحلية والعالمية كترتيب أول في صحيفة الرأي العام ونسبة (١٩٪)، كترتيب ثاني في صحيفة الاتحاد ونسبة (١٦.٣٪)، كترتيب ثالث في صحيفة الأهرام المصرية ونسبة (١٦.٣٪)، في حين تبوأ بالمرتبة ثالث من ناحية الاعتماد على مصادر الأخبار، جاءت فئة المراسل بالترتيب الأول في صحيفة الرأي العام بنسبة بلغت (٢٠٪)، ونسبة (١٦.٧٪) كترتيب ثان في صحيفة الأهرام، ونسبة (١٠.٥٪) كترتيب ثالث في صحيفة الاتحاد، أما بقية المصادر فقد جاءت بالترتيب التالي: الصحف والنشرات الخارجية بالترتيب الرابع بعدد تكرارات بلغت (٣٧) تكراراً، وتليها بالترتيب الخامس الفضائيات المحلية والعالمية بتكرارات بلغت (٣٠)، و ثم جاءت بالترتيب السادس الإذاعات المحلية والعالمية بعدد تكرارات بلغت (٢٧) تكراراً، وجاءت بالترتيب السابع والأخير فئة دون ذكر المصادر بعدد تكرارات بلغت (٢٣) تكراراً.

وكشف الجدول السابق عن تباين طفيف في ترتيب اعتماد صحيفتي الرأي العام، والأهرام على مصادر الأخبار وفقاً للسياسة التحريرية لكل صحيفة، حيث اشتركت بالاعتماد على المندوب، والمراسل، دون ذكر المصادر، ولكن اختلفت عنهما صحيفة الاتحاد باعتمادها على وكالات الأنباء المحلية والعالمية، والفضائيات المحلية والعالمية، والصحف والنشرات الخارجية، وكما اختلفت صحيفة الاتحاد الاماراتية في ترتيب أولوياتها عنهما بالاعتماد على مصادر الأخبار التي ركزت أولاً على المندوب، و ثم الصحف والنشرات الخارجية، ووكالات الأنباء المحلية والعالمية، ودون ذكر المصادر، والمراسل، والإذاعات المحلية والعالمية، والفضائيات المحلية والعالمية، ويعود سبب استخدام صحيفتي الرأي العام، والأهرام لهذا الترتيب من المصادر لكي تتميز عن غيرهما من الصحف الإلكترونية الأخرى، إذ تعطي هذه المصادر الموثوقة والمصادقية التي تميز الأخبار الإلكترونية المنقولة وهذا ما يجعل الصحيفة تتميز عن نظيراتها من الصحف الأخرى، لذلك اعتمدت صحف الدراسة بشكل كبير على المندوب الصحفي في المقام الأول، لأنه يمتاز بالسرعة والدقة في نقل الخبر الإلكتروني وهذا يمنح الصحيفة التي يعمل لها سبق الصحفي ونقل أهم الوقائع وأحدثها، فالدقة والآنية من شروط احتفاظ الصحف بقاعدتها الجماهيرية وتميزها عن غيرها، أما صحيفة الاتحاد فيعود سبب اعتمادها على هذا الترتيب من مصادر الأخبار، لأن مضمون أخبار هذه المصادر يكون آنياً ودقيقة وتمنح الفرصة لتقديم أحدث الوقائع وهو ما تتطلبه الصحافة الإلكترونية الحديثة والشاملة.

٢- القيم الإخبارية في الصحف عينة الدراسة:-

جدول رقم (٦) يوضح القيم الإخبارية في الصحف عينة الدراسة

صفحة عينة الدراسة						فئة القيم الاخبارية	
الاتحاد		الاهرام		الرأي العام			
ن م	ك	ن م	ك	ن م	ك	التكرار والنسب المئوية	
١٤,٣٪	٦٩	١٤,٩٪	٩١	١٣,٣٪	٧٥	الإيجابية	القيم الاخبارية الغربية
٧,٥٪	٣٦	٧,٥٪	٤٦	١١,٦٪	٦٥	السلبية	
١٥,٩٪	٧٧	١٤,٨٪	٩٠	١٤,٤٪	٨١	الفورية	
٨,١٪	٣٩	١٢,٨٪	٧٨	٨,٠٪	٤٥	الإثارة	
١٢,٢٪	٥٩	١١,٥٪	٧٠	١٢,٦٪	٧١	الأهمية	
٣,١٪	١٥	٣,٣٪	٢٠	٤,٤٪	٢٥	الغراية	
٣,٧٪	١٨	٣,٦٪	٢٢	٥,٣٪	٣٠	الصراع	
٣,٩٪	١٩	٣,٣٪	٢٠	٣,٧٪	٢١	التوقع	
١٨,٦٪	٩٠	١٥,١٪	٩٢	١٧,٦٪	٩٩	الاهتمام	
١٢,٦٪	٦١	١٣,٢٪	٨١	٩,٨٪	٥٥	الضخامة	
١٠٠٪	٤٨٣	١٠٠٪	٦١٠	١٠٠٪	٥٦٢	المجموع	
٣٤,٥٪	٨٨	٣٠,٦٪	٩٥	٣٧,٧٪	٩٨	حقوق الإنسان	القيم الاخبارية العربية
٦,٧٪	١٧	١١,٩٪	٣٧	٧,٣٪	١٩	التثقيف	
٢٩,٤٪	٧٥	٢٦,١٪	٨١	٣٣,٥٪	٨٧	التنمية	
٣,١٪	٨	٦,٥٪	٢٠	٥,٤٪	١٤	المسؤولية الاجتماعية	
٢٠,٨٪	٥٣	١٠٪	٣١	٤,٦٪	١٢	المواطنة	
٥,٥٪	١٤	١٤,٨٪	٤٦	١١,٥٪	٣٠	الوحدة الوطنية	
١٠٠٪	٢٥٥	١٠٠٪	٣١٠	١٠٠٪	٢٦٠	المجموع	

تؤشر نتائج الجدول رقم (٦) وجود تماثل في اهتمام صحف الدراسة في الاعتماد على قيم

إخبارية معينة في تناولها لأخبارها، حيث تم تقسيم الجدول أعلاه إلى جزأين هما:

الجزء الأول/ القيم الإخبارية الغربية وهي القيم المعتمدة في الصحافة الغربية والتي تم تضمينها في صفحات جرائد عينة الدراسة، إذ تصدر قيمة الاهتمام قائمة القيم الإخبارية المعتمدة في الصحف الثلاث والتي بلغت نسبتها (١٨.٦%) في الاتحاد، ونسبة (١٧.٦%) في الرأي العام، وبنسبة (١٥.١%) في صحيفة الأهرام المصرية، في حين انققت صحيفتا الرأي العام والاتحاد على تضمين بعض القيم الإخبارية لإخبارهما، وهو ما أوضحته نسب الدراسة، إذ ركزت على الفورية، والإيجابية، أما بقية القيم، فقد ركزت صحيفة الرأي العام على الأهمية بنسبة (١٢.٦%)، وثم جاءت السلبية ((11.6%، الضخامة (٩.٨%)، الإثارة (٨%)، الصراع (٥.٣%)، الغرابة (٤.٤%)، التوقع (٣.٧%)، أما صحيفة الأهرام فقد توالى تركيزها على الإيجابية (١٤.٩%)، الفورية (١٤.٨%)، الضخامة (١٣.٢%)، الإثارة (١٢.٨%)، الأهمية (١١.٥%)، السلبية (٧.٥%)، الصراع (٣.٦%)، الغرابة (٣.٣%)، التوقع (٣.٣%)، في حين ركزت صحيفة الاتحاد الاماراتية على الضخامة (١٢.٦%) (١٢.٦%)، الأهمية (١٢.٢%)، الإثارة (٨.١%)، السلبية (٧.٥%)، التوقع (٣.٩%)، الصراع (٣.٧%)، الغرابة (٣.١%).

الجزء الثاني/القيم الإخبارية العربية وهي القيم المعتمدة في الصحافة العربية والتي ضمتها صفحات عينة الدراسة، إذ شكلت قيم حقوق الانسان، والتنمية نقطة مشتركة بين صفح الدراسة، فقد كانت بالترتيب الأول للقيم الإخبارية العربية المعتمدة من صفح الدراسة وهو ما أكدته نتائج الجدول السادس الخاص بالقيم الإخبارية، بلغت نسبة قيمة حقوق الانسان في صحيفة الرأي العام (٣٧.٧٪)، ونسبة (٣٤.٥٪) في صحيفة الاتحاد، ونسبة (٣٠.٦٪) في صحيفة الأهرام، في حين بلغت قيمة التنمية أعلاها في صحيفة الرأي العام (٣٣.٥٪)، وتلتها (٢٩.٤٪) في صحيفة الاتحاد، ونسبة (٢٦.١٪) في الأهرام، ولكن اختلفت صفح الدراسة في بقية القيم الإخبارية العربية والتي كان ترتيبها وفقاً لاهتمامات كل صحيفة إلكترونية وعلى النحو الآتي:

صحيفة الرأي العام تم التركيز فيها على الوحدة الوطنية بنسبة (١١.٥٪)، وثم التنقيف بنسبة (٣.٧٪)، والمسؤولية الاجتماعية (٥.٤٪)، والمواطنة (٤.٦٪)، أما صحيفة الاتحاد فقد شكلت قيمة المواطنة كثالث ترتيب أهم قيمة إخبارية لديها بنسبة بلغت (٢٠.٨٪)، ثم قيمة التنقيف بنسبة (١١.٩٪)، لتأتي قيمة الوحدة الوطنية (٥.٥٪)، والمسؤولية الاجتماعية بنسبة (٣.٦٪)، في حين كان ترتيب هذه القيم في صحيفة الأهرام كآخر ترتيب في القيم الإخبارية العربية، إذ جاءت قيمة الوحدة الوطنية بالترتيب الثالث بين القيم المعتمدة من قبلها بنسبة (١٤.٨٪)، وثم التنقيف بنسبة (١١.٩٪)، والمواطنة (١٠٪) والمسؤولية الاجتماعية (٦.٥٪).

وعبر النتائج السابقة يتضح أن الصحف محل الدراسة اشتركت في الاعتماد على المزج بين نوعين من القيم الإخبارية الغربية والعربية، ويعود السبب لأهمية القيم في الصحافة الإلكترونية الشاملة، وأهمية توظيفها مع القيم الزمنية والتي سوف تسهم بشكل فعال في تحقيق السبق الصحفي الذي يشكل علامة متميزة للصحف الإلكترونية، ولاسيما في حالة الجمع بين الآنية والدقة لمواكبة الواقع الإعلامي الجديد هذا بالنسبة للقيم الإخبارية الغربية، أما ما يرتبط بالقيم الإخبارية العربية وسبب استخدامها بكثرة في صفح الدراسة، فهو يعود لارتباط هذه القيم بشكل كبير بقيمة التنمية المنشودة في المجتمعات العربية والتي تشكل ضرورة لما تعانيه هذه البلدان من قصور كبير في هذا المجال وفضلاً عن إلى أهميتها لمستقبل المجتمعات.

خاتمة البحث

أولاً/ النتائج العامة :

- ١- كان إجمالي عدد المواد الإخبارية الصحفية في الصحف الثلاث، هو (٢٦٤) مادة صحفية خلال مدة الدراسة، ويعد ذلك العدد مقبولاً إلى حد ما ولا سيما أنها بالنسبة لثلاث صحف وخلال مدة زمنية لا تتجاوز شهراً واحداً.
- ٢- جاء التقرير في المركز الأول بالنسبة للمادة الصحفية، في حين جاء الأخبار في المركز الثاني.
- ٣- جاء الخبر الصحفي في المركز الثاني من حيث المواد الصحفية مما يوحي بوجود أولويات أخرى للصحف الثلاث على الرغم من أهمية هذا الموضوع بحيث يكون بمثابة فرصة للصحافة الإلكترونية لطرحه وتعريف المجتمع بأهميته، ودور الصحافة الإلكترونية في الحد من الاتجاهات السلبية في المجتمع، وقد جاءت النسب متفاوتة بين الصحف الثلاث في هذا الجانب.
- ٤- اتفقت أولويات صحف الدراسة من حيث ترتيب استخداماتها للقوالب الصحفية، فقد جاء قالب الهرم المعتدل بالترتيب الأول، وثم جاء قالب الهرم المقلوب بالترتيب الثاني، في حين جاء بالترتيب الثالث القالب التجميعي.
- ٥- اختلفت صحف الدراسة الثلاث في استخداماتها لبقية القوالب الصحفية الإلكترونية، حيث اعتمدت كل صحيفة على ترتيب مختلف عن الصحيفة الأخرى بما يتوافق مع سياساتها التحريرية.
- ٦- ركزت صحف الدراسة بشكل كبير على التغطية المفسرة بنسب متفاوتة فيما بينها، إذ جاءت بالمرتبة الأولى في صحيفة الاتحاد الاماراتية، وبالمرتبة الثانية في صحيفة الرأي العام الكويتية، وبالمرتبة الثالثة في صحيفة الأهرام المصرية.
- ٧- تفوقت صحيفتي الأهرام المصرية على صحيفتي الرأي العام والاتحاد بالاعتماد على التغطية التسجيلية، وتغطية المتابعة، في حين لم تعتمد بشكل كبير على التغطية الإخبارية التمهيدية، والتغطية الإخبارية المنجزة على عكس نظيراتها الرأي العام ، والاتحاد.
- ٨- اشتركت صحف الدراسة من حيث استخدامها للأساليب الفنية المتعلقة بالتغطيات الإخبارية الإلكترونية عبر تركيزها على التغطية الإخبارية المركبة، والتغطية الإخبارية البسيطة وبنسب متقاربة جداً.

- ٩- اختلفت صحف الدراسة من ناحية الأساليب الفنية المتعلقة بالتغطية الإخبارية القائمة على سرد المعلومات، إذ شكلت هذه التغطية مركز اهتمام لدى صحيفة الاتحاد الاماراتية عكس صحيفتي الرأي العام ، والأهرام.
- ١٠- ركزت صحف الدراسة الثلاث بشكل كبير في نشر موضوعات معينة على حساب أخرى، حيث جاءت الموضوعات السياسية بالترتيب الأول في أولوياتها الموضوعية، وثم حلت الموضوعات الاقتصادية بالترتيب الثاني، بينما جاءت بالترتيب الثالث الموضوعات الاجتماعية لما لهذه الموضوعات من تأثيرات كبيرة على شرائح واسعة من المجتمعات.
- ١١- اختلفت اهتمامات صحيفة الاتحاد الإماراتية عن صحيفتي الأهرام، والرأي العام، إذ جعلت الموضوعات العلمية والرياضية في مقدمة أولوياتها الموضوعية لما لها من تأثير كبير على شريحة واسعة من الجماهير وهي شريحة الشباب.
- ١٢- تبين بأن هناك تبايناً واضحاً في ترتيب أولويات اعتماد صحيفتي الرأي العام ، والأهرام على مصادر الأخبار، حيث اشتركت بالاعتماد على مصادر، المندوب، والمراسل، ودون ذكر المصدر، واختلفت صحيفة الاتحاد الاماراتية عنهما باعتمادها على وكالات الأنباء المحلية والعالمية، الفضائيات المحلية والعالمية، والصحف والنشرات الخارجية.
- ١٣- اعتمدت صحف الدراسة بشكل كبير على المندوب الصحفي في المقام الأول، لأنه يمتاز بالسرعة والدقة في نقل الخبر الإلكتروني، وهذا يمنح الصحيفة التي يعمل فيها السبق الصحفي، ونقل أهم الوقائع وأحدثها.
- ١٤- تميزت صحف الدراسة بخاصية التنوع في استخدام القيم الإخبارية ما بين الغربية والعربية على مستوى نشر أخبارها الإلكترونية، وهذا يدل على انفتاح صحف الدراسة على الجمهور والتفرد والتميز في نقل المضمون الخبري الإلكتروني.
- ١٥- اتفقت صحف محل الدراسة على ترتيب القيم الإخبارية الغربية في استخداماتها، إذ تصدرت قيمة الاهتمام بالترتيب للقيم الإخبارية الغربية في الصحف الثلاث ، ثم جاءت بالترتيب الثاني قيمة الفورية وبالترتيب الثالث قيمة الإيجابية.
- ١٦- شكلت كل من قيمة حقوق الانسان وقيمة التنمية نقطة مشتركة في سلم أولويات صحف الدراسة للقيم الإخبارية العربية المعتمدة.

ثانياً/ الاستنتاجات :

- ١- وجود اختلاف واضح في أجنده ترتيب الأولويات صحف الدراسة الثلاثة في الترتيب القيمي الإخباري لكل صحيفة، وهو ما اثبتته نتائج الدراسة التحليلية المقارنة والتي أوضحت بأن هناك أولويات مختلفة لكل صحيفة في تضمين القيم الخبرية في الفنون الإخبارية التي تقوم بنشرها عبر صفحاتها الإلكترونية.
- ٢- إن التنوع في استخدام القيم الإخبارية ما بين الغربية والعربية قد أوجد نوعاً من التميز، والتفرد الصحفي في نقل الأخبار الإلكترونية لكل صحيفة من صحف عينة الدراسة.
- ٣- التنوع في استخدام القيم الإخبارية المتضمنة على مستوى المواد الخبرية الإلكترونية في صحف الدراسة، يدل ويبرهن على الرغبة الكبيرة لدى القائمين على إدارة هذه الصحف في الوصول إلى أكبر قاعدة جماهيرية عبر قيامها بخطوات عملية نحو الانفتاح على جمهورها المتلقي.
- ٤- لا يمكن الجزم بأن الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة هي المصدر الرئيس للمعلومات لدى الأفراد، كما لا يمكن الجزم بكون أي وسيلة إعلامية أخرى مصدراً رئيساً لديهم في استيفاء المعلومات، ويمكن القول بتعدد مصادر المعلومات لدى الفرد وتخطي الصحافة الإلكترونية حواجز عدة في تقديمها بين الوسائل الإعلامية المختلفة.
- ٥- إن ظهور الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة لم يؤد إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنها قلصت دورها إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية عبر تمتعها بمميزات منفردة عنها.
- ٦- عدم ارتقاء الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة كصحافة مستقلة بذاتها، ذلك أنها لم تصل إلى مستوى عالٍ من التطور التقني المطلوب في العالم العربي.
- ٧- ساعدت الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة الفرد في التعبير عن الرأي، لذلك يمكن عدها نافذة لحرية التعبير ومساحة للآراء المختلفة والمتصارعة، إذ يشكل الشعور بالحرية دافعاً رئيساً لدى الجمهور في استخدامهم للصحافة الإلكترونية.
- ٨- أسهمت الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة في إيجاد مجتمعات متجانسة حول قضية معينة، إذ تمثل المواقع الصحفية الإلكترونية ملتقى لأفراد تجمعهم قواسم مشتركة ولا سيما أنها تمنح الفرد القدرة على التعاطي مع الآخر وإمكانية الحوار بعد تخطي حواجز الرقابة.

٩- استطاعت الصحافة الالكترونية العربية الالكترونية في إيجاد التغيير المجتمعي والتأثير في الرأي العام، واتضح ذلك على أرض الواقع عبر الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية، ولا تزال تشهدها الدول العربية نتيجة لأنشطة الشباب عبر وسائل الإعلام الرقمي.

١٠- أتاحَت الصحافة الإلكترونية العربية الشاملة نطاق واسع من الحرية في التعبير الفكري والأدبي والعقائدي والفني مع سرعة في انتشار هذا التعبير وصوله إلى جميع المستخدمين.

ثانياً/ التوصيات:

- ١- العمل على تدريب وتطوير إمكانيات الصحفيين حتى يكونوا قادرين على تقديم محتوى إعلامياً إلكترونياً متطوراً مستقلاً بذاته.
- ٢- تطوير وتنظيم المحتوى الإعلامي للصحافة العربية الشاملة بإنشاء مواقع إعلامية متخصصة في شتى المجالات بحيث تنتمي كل معلومة إلى المجال القادر على احتوائها كتخصص علمي إعلامي مستقل.
- ٣- تعزيز العلاقة التبادلية بين المواقع الصحفية الإلكترونية ومتصفحها ، عبر الاهتمام بالأقلام الشابة والعمل على تطوير قدراتهم في الكتابة والتعبير عن حرية الرأي.
- ٤- توخي الحذر في نقل الأخبار من وكالات الأنباء العالمية، باعتبار أن أولويات تلك الدول قد لا تتناسب وطبيعة المجتمع العربي، وبالتالي يكون تأثيرها مباشراً ولاسيما على جيل الشباب.
- ٥- إيجاد المناخ والآليات المناسبة والموارد الكافية وسبل التعاون الملائمة لتحسين انتشار الإنترنت عبر العالم العربي كواسطة أساسية وأولية لانتشار وتطور صحافة الصحافة العربية الشاملة.

مصادر ومراجع البحث

أولاً: المصادر العربية:

بدوي، محمد جمال. (٢٠٢٤). القيم الإخبارية في البرامج المصورة بالمواقع الصحفية ومصادقيتها لدى الجمهور المصري: دراسة تطبيقية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية. جامعة الأزهر. القاهرة. مصر.

حمزة، طراد، عباسي، خليل. (٢٠٢٣). القيم الإخبارية في النشرات المحلية: دراسة تحليلية لعينة من نشرات إذاعة تبسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي التبسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم الإعلام والاتصال. تبسة. الجزائر.

الراجي، محمد. (٢٠٢٠). بيئة الصحافة الإلكترونية العربية: سياقات التطور وتحدياته. (ط.١). مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة. قطر.

السلوم، عثمان إبراهيم. (٢٠٠٢). تصميم الصفحات العربية على الإنترنت. (ط.١). دار عالم الكتب. الرياض. السعودية.

الشفيع، حسنين عمر. (٢٠١١). الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات. (ط.١). مركز الإمارات للبحوث والدراسات. أبو ظبي. الامارات.

شفيق، عبير. (٢٠٠٩). استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.

الشيخ، رشا. (٢٠٢٢). القيم الإخبارية المتضمنة في الفيديو جراف المقدم بالمواقع الإخبارية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٨١ ج ٣. القاهرة. مصر.

صادق، عباس مصطفى. (٢٠٠٥). التطبيقات التقليدية والمستخدم للصحافة العربية في الإنترنت. ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي. جامعة الشارقة. الشارقة. الامارات.

عبود، حيدر حسين. (٢٠٢٤). انعكاس القيم الإخبارية في الفيتشر الإذاعي على تعزيز الفهم إزاء القضايا المحلية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. م ٦٢ ع ٤.

كلية التربية ابن رشد. جامعة بغداد. بغداد. العراق.

عرفة، مروة عبدالعزيز. (٢٠٢١). الصحافة الإلكترونية وخارطة المستقبل المصرية. (ط.١). المكتب العربي للمعارف. القاهرة. مصر.

علم الدين، محمود. (٢٠٠٥). تكنولوجيا الاتصال وصناعة الاتصال الجماهيري. (ط.١). دار العربي للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

اللبان، شريف درويش. (٢٠٠٧). الصحافة الإلكترونية. (ط.١). دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

الموسوعة الإعلامية. (٢٠٢٥). نشأة الصحافة الإلكترونية- <http://mediaco.m.jeeran.com/archive/2025/1/3/7561/klm>. Retrieved from

ميلر، فيليب. (٢٠٠٥). كتاب الصحيفة الزائل (عيسى. طحان، ترجمة). (ط.١). دار القلم. بيروت. لبنان.

ناهد، ناهد حمزة. (٢٠٢١). القيم الإخبارية والمعايير المهنية وتأثيرها على سياسة تحرير الصحف: دراسة وصفية تحليلية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز السنبلة للبحوث والدراسات. عمان. الاردن.

نجاعي، سامي. (٢٠٢٢). القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية: دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النهار والشعب الإلكترونيين. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة محمد خضير بسكرة، قسم العلوم الإنسانية،



شعبة علوم الإعلام والاتصال. بسكرة. الجزائر.
النوايسة، غالب . (٢٠٠٣). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. (ط.١). دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

References

- Aboud, Haidar Hussein. (2024). Reflection of News Values in Radio Feature Stories on Enhancing Understanding of Local Issues. *Al-Ustaz Journal of Humanities and Social Sciences*, 62 (4).
- Aguar, Sonia. (2017). Regional media groups in Brazil: Forms of organizations in geographic scales. In L. Robinson, J. Schulz, & A. Williams (Eds.), *Studies in Media and Communications*, p13.
- Alam El-Din, Mahmoud. (2005). *Communication Technology and Mass Communication Industry*. Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution.
- Al-Laban, Sharif Darwish. (2007). *Electronic Journalism*. Amman: Osama Publishing and Distribution.
- Al-Nawaisa, Ghaleb. (2003). *Information Sources in Libraries and Information Centers*. Amman: Safa Publishing and Distribution.
- Al-Raji, Mohamed. (2020). *The Environment of Arab Online Journalism: Development Contexts and Their Challenges* (1st ed.). Doha: Al Jazeera Center for Studies.
- Al-Salloum, Othman Ibrahim. (2002). *Design of Arabic Web Pages*. Riyadh: Dar Alam Al-Kutub.
- Al-Shafei, Hasanein Omar. (2011). *Electronic Journalism: Concept, Characteristics, and Implications*. Abu Dhabi: Emirates Center for Research and Studies.
- Al-Sheikh, Rasha. (2022). News Values in Infographics Presented on Egyptian News Websites. *Egyptian Journal of Media Research*, 81 (3).
- Ante, Koek. (2016). *Framing and news values in domestic and foreign crime news* (Unpublished Ph.D. thesis). University of Nijmegen, Netherlands.
- Arafa, Marwa Abdelaziz. (2021). *Electronic Journalism and the Future Map of Egypt*. Cairo: Arab Office for Knowledge.
- Badawi, Mohamed Jamal. (2024). News Values in Visual Programs on News Websites and Their Credibility Among the Egyptian Audience: An Applied Study. *Journal of Media Research and Studies*, Al-Azhar University.
- Gehrau, Volker. (2017). News values: Audience effects. In *The International Encyclopedia of Media Effects* (First published March 8, 2017).



- Hamza, Toraad & Abbasi, Khalil. (2023). News Values in Local Bulletins: An Analytical Study of a Sample of Tebessa Radio Bulletins (Unpublished Master's Thesis). University of Arab Tebessa, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication.
- <http://mediaco-m.jeeran.com/archive/2025/1/3/7561/klm>.
- Jigsaw Research. (2022). News consumption in the UK: 2022.
- Kneafsey, Liam. (2018). Media ownership, differential coverage, and effects on public attitudes: The case of news coverage of labour unions (Unpublished Ph.D. thesis). Department of Political Science, Trinity College Candidate, University of Dublin, Ireland.
- Mellor, F. (2015). Non-news values in science journalism. In B. Rappert & B. Balmer (Eds.), *Absence in science, security, and policy*.
- Miller, Philip. (2005). *The Disappearing Newspaper* (Trans. Tahan, A.). Beirut: Dar Al-Qalam.
- Nahid, Nahid Hamza. (2021). News Values, Professional Standards, and Their Impact on Newspaper Editorial Policies: A Descriptive Analytical Study. *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, Sanbula Center for Research and Studies.
- Najai, Sami. (2022). News Values in Algerian Online Journalism: A Comparative Analytical Study of *El-Nahar* and *El-Chaab* Online Newspapers (Unpublished Doctoral Dissertation). Mohamed Khider Biskra University, Department of Humanities, Media and Communication Sciences Division.
- Newman, Nic., et al. (2021). Digital news report 2021.
- Nieman Lab. (2022, July 15). Predictions for journalism 2022. Retrieved from <https://bit.ly/3hFIG67>.
- Peifer, Jason T. (2017). Imitation as flattery: How TV news parody's media criticism can influence perceived news media importance and media trust. *Journalism & Mass Communication Quarterly*.
- Sadiq, Abbas Mustafa. (2005). Traditional Applications and Uses of Arab Journalism on the Internet. Paper presented at the Internet Journalism Conference in the Arab World. University of Sharjah.
- Santosa, Palou's Insap, et al. (2005). User involvement and user satisfaction with information-seeking activity. *European Journal of Information Systems*, 14 (4), 361-370. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/32042359_User_involvement_and_user



_satisfaction_with_information-seeking_activity.

Shafik, Abeer. (2009). Uses of Electronic Journalism and Its Reflections on Daily Print Newspapers in Jordan (Published Master's Thesis). Middle East University, Jordan.

Sherwood, Merryn., Osborne, Angela, & Nicholson, Matthew. (2016). News work, news values, and audience considerations: Factors that facilitate media coverage of women's sports. Communication & Sport, 5 (6).

The Media Encyclopedia. (2025). The Emergence of Electronic Journalism. Retrieved . from.